Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أَنْفُسِكُمْ﴾. أي من جنسكم. وقرىء: مِن أنفسَكم، أي من أشرفكم. ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾ أي شديد شاقّ ﴿ما عَنِتُّمْ﴾ عنَتُكم ولقاؤكم المكروه ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾. أي على إيمانكم وصلاح شأنكم ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ والرؤوف أبلغ لأن الرأفة شدّة الرحمة.

وقال الله تعالى في سورة الرعد: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا: لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِٱللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾. فإنه أظهر من الأدلة على رسالتي ما يغني عن شاهدٍ يشهد عليها ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلْكِتَابِ﴾ أي علْم القرآن وما أُلِّف عليه من النظم المعجِز أو علْم التوراة وهو ابن سلام وأضرابه.

وقال تعالى في سورة الحجْر: ﴿لَعَمْرُكَ﴾ أي بعمرِك قسم بحياة المخاطب، وهو النبي صلى الله عليه وسلم ﴿إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِم﴾. أي غوايتهم ﴿يَعْمَهُون﴾ يتحيرون.

وقال تعالى في سورة الحجر أيضاً ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ ٱلْمَثَانِي﴾ أي سبع آيات، وهي الفاتحة، وقيل سبع سور وهي الطوال، وسابعتها الأنفال والتوبة فإنها في حكم سورة، ولذلك لم يفصل بينهما بالتسمية، وقيل غير ذلك، من المثاني: بيان للسبع. والمثاني: من التثنية أو الثناء، تكرر قراءَته ويثنى عليه بالبلاغة، ويثنى به على الله بما هو أهله من صفاته العظمى وأسمائه الحسنى ﴿وَٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ﴾.

وقال تعالى في سورة النحل: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ﴾ أي القرآن ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

وقال تعالى في سورة النحل أيضاً ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَابَ إِلاَّ لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ من التوحيد والقدَر وأحوال المعاد وأحكام الافعال ﴿وهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُون﴾.